لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه . فجعل إبليس يطيف به . ينظر ما هو . فلما رآه أجوف عرف أنه خلق خلقا لا يتمالك

رواه مسلم

"يطيف به"، أي: يدور حوله؛ "أجوف"، أي: صاحب جوف وهو البطن، أو خاليا من الداخل؛ "لا يتمالك"، أي: لا يملك نفسه في كفها عن الشهوات، وفي دفع الوسواس والغضب ونحوه؛ لأن الجوف يقلبه ويذهب به هنا وهناك.